

## النهاية في غريب الأثر

{ وثن } ... فيه [ شارِبُ الخَمْرِ كعابِدٍ وَثَنٍ ] الفرق ( هذا من الأزهري كما في الهروي ) بين الوَثَنِ والصَّنَمِ أَنَّ الوَثَنَ كُلُّ ما لَه جُنَّةٌ مَعْمُولَةٌ من جَوَاهِرِ الأَرْضِ أو من الخَشَبِ والحِجَارَةِ كصُورَةِ الآدَمِيِّ تُعْمَلُ وتُنْصَبُ فتُعْبَدُ . والصَّنَمُ : الصُّورَةُ بِلا جُنَّةٍ . ومنهم من لم يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا وأُطْلِقَهُمَا على المَعْنَوِيَيْنِ . وقد يُطْلَقُ الوَثَنُ على غير الصُّورَةِ .  
- ومنه حديث عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ [ قَدِمْتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذَهَبٍ فقال لي أَلْقِ هذا الوَثَنَ عَنْكَ ]